

الفصل الخامس عشر

في ذكر آدابه وتواضعه وشفقته

١٥٩١ — عن أنس رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ ، وَيَشْهَدُ الْجِنَازَةَ ، وَيَرْكُبُ الْحِمَارَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِجَبَلٍ مِنْ لَيْفٍ ، عَلَيْهِ إِكَافٌ لَيْفٍ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١) .

١٥٩٢ — عن أنس رضي الله عنه قال : كَانَتْ الْأُمَّةُ [مِنْ إِمَاءِ الْمَدِينَةِ] لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢) .

١٥٩٣ — عن أنس رضي الله عنه قال : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا [لَهُ] فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْخُنُ وَكَانَ ظِفْرُهُ قَيْنًا . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣) .

(١) رقم (١٠١٧) في الجنازات باب رقم (٣٢)، ورواه أيضاً ابن ماجه رقم (٤١٧٨) في الزهد : باب البراءة من الكبر والتواضع وفي سننه مسلم الأعمور ، وهو مسلم بن كيسان وهو ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب» .

(٢) ٣٧٢/١٠ في الأدب : باب الكبر .

(٣) رقم (٢٣١٦) في الفضائل : باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك .

١٥٩٤ — عن جابر بن سمرة قال : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانٌ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ نَحْدِي أَحَدَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا ، قَالَ : فَأَمَّا أَنَا ، فَمَسَحَ نَحْدِي ، [قَالَ] : فَوَجَدْتُ لِيَدَيْهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أُخْرِجَهَا مِنْ جُوتَةِ عَطَّارٍ . رواه مسلم (١) .

١٥٩٥ — عن الأسود قال : سألت عائشة : ما كان رسولُ الله ﷺ يصنعُ في بيته ؟ قالت : كان يكونُ في مهنةِ أهلهِ ، فإذا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ . أخرجه البخاري والترمذي (٢) .

١٥٩٦ — عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الْعِدَاةَ جَاءَ خَدَمَ الْمَدِينَةِ بِأَيْدِيهِمْ فِيهَا الْمَاءَ ، فَمَا يُوتَى بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا ، فَرُبَّمَا جَاءَهُ فِي الْعِدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا . أخرجه مسلم (٣) .

ذكر أدب المجلس ومن قام بأهل مجلس فعرفهم أدبه

١٥٩٧ — عن أبي طلحة قال : كُنَّا قُعُودًا بِالْأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : « مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ الصُّعْدَاتِ ، اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعْدَاتِ » فقلنا : إِنَّمَا قَعَدْنَا لِغَيْرِ مَا بَأْسٍ ، قَعَدْنَا نَتَذَاكُرُ وَنَتَحَدَّثُ ، قَالَ : « إِمَّا لَا ، فَأَدُّوا حَقَّهَا : غَضُّ الْبَصْرِ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ » . أخرجه مسلم (٤) .

-
- (١) رقم (٢٣٢٩) في الفضائل : باب طيب رائحة النبي ﷺ ، ولين مسه ، والتبرك بمسحه .
(٢) في الأصل : أخرجه البخاري ومسلم ، ولم نجده عند مسلم ، وقد رواه البخاري ١١١/٢ في الأذان : باب من كان في حاجة أهله وأقيمت الصلاة ، وفي الأدب : باب كيف يكون الرجل في أهله ، والترمذي رقم (٢٤٩١) في صفة القيامة : باب رقم (٤٦) .
(٣) رقم (٢٣٢٤) في الفضائل : باب قرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به .
(٤) رقم (٢١٦١) في السلام : باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام .

١٥٩٨ — عن البراء : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي الطَّرِيقِ ، فَقَالَ : « إِنْ كُنْتُمْ لِابْتِدَاءِ فَاعِلِينَ ، فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١) .

كراهية القيام للداخل

١٥٩٩ — عن أنس قال : لَمْ يَكُنْ شَخْصًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كِرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢) .

التوكؤ على العصا عند الخروج إلى المسجد

١٦٠٠ — [عن أبي أمامة] قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَى ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣) .

هيئة الجلوس

١٦٠١ — عن قبلة بنت مخزومة : أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ

(١) رقم (٢٧٢٧) في الاستئذان : باب ما جاء في الجالس على الطريق من حديث شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء ولم يسمعه منه ، كذا ساقه الترمذي ، ومع ذلك فقد قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وفي الباب عن أبي هريرة وأبي شريح الخزاعي .
(٢) رقم (٢٧٥٥) في الأدب : باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل ، وإسناده صحيح .
(٣) رقم (٥٢٣٠) في الأدب : باب في قيام الرجل للرجل ، وإسناده ضعيف ، لكن معناه صحيح ، فقد روى مسلم رقم (٤١٣) ... إن كدتم تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود ، فلا تفعلوا .

الْقُرْفَصَاءَ ، قالت : فلما رأيت رسولَ الله ﷺ المتحشعَ في الجلسةِ أُرعدتُ من الفرقِ . أخرجه أبو داود (١) .

١٦٠٢ — عن أبي سعيد : أن رسولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ اجْتَبَى يَدَيْهِ . ذكره في « جامع الأصول » ولم يسنده إلى معينٍ من الكتب (٢) .

١٦٠٣ — عن أبي الدرداء قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، فَقَامَ ، فَأَرَادَ الرَّجُوعَ ، نَزَعَ نَعْلَيْهِ ، أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ ، فَيَعْرِفُ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ فَيَثْبُتُونَ . أخرجه أبو داود (٣) .

الاسرار إلى الصاحب وحفظ الصاحب السر

١٦٠٤ — عن أنس قال : أَسْرَّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِرًّا ، فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ وَلَا أُمَّي . أخرجه البخاري .

وفي رواية : فَمَا أُخْبِرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ ، وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي . عَنْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا أُخْبِرْتُهَا بِهِ (٤) .

الحلف

١٦٠٥ — عن عاصم بن سليمان الأحول قال : قلت لأنس : أبلغك أن رسولَ الله ﷺ قال : « لا حِلْفَ في الإسلام ؟ » فقال : قد حالفَ رسولُ الله ﷺ بين قريش والأنصار في داري . أخرجه البخاري ومسلم (٥) .

(٣) رقم (٤٨٤٧) في الأدب : باب في جلوس الرجل ، وفي سنده مجاهيل .

(٢) رواه أبو داود رقم (٤٨٤٦) في الأدب : باب في جلوس الرجل ، وإسناده ضعيف .

(٣) رقم (٤٨٥٤) في الأدب : باب إذا قام من مجلس ثم رجع ، وإسناده ضعيف .

(٤) رواه البخاري ٦٩/١١ في الاستئذان : باب حفظ السر .

(٥) رواه البخاري ٤١٨/١٠ في الأدب : باب الإخاء والحلف ، ومسلم رقم (٢٥٢٩) في فضائل الصحابة : باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه .

الإخاء

١٦٠٦ — عن أنس قال : آخى رسول الله ﷺ بين أبي طلحة وأبي عبيدة . أخرجه مسلم (١) .

١٦٠٧ — عن عبد الرحمن بن عوف قال : آخى رسول الله ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع ، فقال لي سعد : إني أكثر الأنصار مالا ، فأقاسمك مالي شطرين ، ولي امرأتان ، فانظر أيتهما شئت حتى أنزل لك عنها ، فإذا حلت تزوجتها ، فقلت : لا حاجة لي في ذلك ، ذلوني على السوق ، فذلوني على سوق بني قينقاع ، فما رحت حتى استفضلت به أقطاً وسمناً . أخرجه بتمامه البخاري (٢) .

ذكر الاستئذان وكيفيته

١٦٠٨ — عن قيس بن سعد قال : زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا ، فقال : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » فردَّ أبي ردّاً خفياً ، فقلت : ألا تأذن لرسول الله ﷺ ؟ فقال : دَعُهُ حَتَّى يُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ ، فقال رسول الله ﷺ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » فردَّ سعد ردّاً خفياً ، ثم قال رسول الله ﷺ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » ثم رجع رسول الله ﷺ ، فاتبَّعه سعد ، فقال : يارسول الله ، إني كنت أسمع تسليمتك ، وأردُّ عليك [ردّاً] خفياً لتكثير علينا من السَّلَامِ ، فانصرف معه رسول الله ﷺ ، وأمر له سعدُ بِغَسَلِ فَاغْتَسَلَ ، ثم ناوله مِلْحَفَةً مَصْبُوعَةً بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ ، فاشتملَ بها ، ثم رفع رسول الله ﷺ

(١) رقم (٢٥٢٨) في فضائل الصحابة : باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه .

(٢) ٢٤٧/٤ و ٢٤٨ في البيوع : باب ما جاء في قول الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار .

يديه وهو يقول : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى آلِ سَعْدٍ [بن عبادة] »
قال : ثم أصاب رسول الله ﷺ من الطعام ، فلما أراد الانصراف ، قَرَّبَ له سعدٌ
حماراً قد وطأ عليه بِقَطِيفَةٍ [فركب رسول الله ﷺ] ، فقال سعدٌ : يا قيسُ ،
اصْحَبْ رسولَ الله ﷺ ، فصحبته ، فقال لي رسولُ الله ﷺ : « اركب معي »
فَأَبَيْتُ ، فقال : « إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ ، وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ » فانصرفت . أخرجه أبو
داود (١) .

موقف المستأذن

١٦٠٩ — عن عبد الله بن بسر قال : كَانَ رسولُ الله ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ
قومٍ ، لم يَسْتَقْبِلِ البَابَ من تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ، ولكن من رُكْنَيْهِ الأيمنِ أو الأيسرِ ،
ويقول : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » ذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لم يكن عليها يَوْمَئِذٍ
سُتُورٌ . أخرجه أبو داود (٢) .

الاذن بالفعل

١٦١٠ — عن علي رضي الله عنه قال : كَانَ لي مِنْ رسولِ الله ﷺ سَاعَةٌ
آتِيهِ فِيهَا ، فَإِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي ، تَنَحَّجْتُ فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ
فَارِغًا أَذِنَ لِي .

وفي رواية : كَانَ لي مِنْ رسولِ الله ﷺ مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ ،

(١) رقم (٥١٧٥) في الأدب : باب كم يسلم الرجل في الاستئذان من حديث محمد بن
عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن قيس بن سعد ، وإسناده منقطع وفي البخاري ٢٣/١١
في الاستئذان : باب التسليم الاستئذان ثلاثاً ، من حديث أبي موسى «إذا استأذن أحدكم
ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع ...» الحديث .

(٢) رقم (٥١٨٦) في الأدب : باب كم يسلم الرجل في الاستئذان ، وإسناده حسن .

فكنتُ إذا دخلتُ بالليلِ تَنَحَّحَ . أخرجه النسائي (١) .

١٦١١ — عن ابن مسعود قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِذْ تُكَّ عَلَيَّ : أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ ، وَأَنْ تُسْتَمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَتُهَاكَ » . أخرجه مسلم (٢) .

من أشار إلى الناظر بمشاقص ليطعنه

١٦١٢ — عن أنس : أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَشْقَصٍ ، أَوْ بِمَشَاقِصَ ، فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ يَخْتَلُ الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ . أخرجه البخاري ومسلم (٣) .

ذكر السلام والجواب وكيفيته

١٦١٣ — عن أبي هريرة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ، قَالَ : أَذْهَبُ وَسَلِّمْ عَلَيَّ لِنَفَرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٍ ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونُكَ ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فزادوه : وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ » قَالَ : « فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ » أخرجه البخاري ومسلم (٤) .

-
- (١) ١٢/٣ في السهو : باب التنحح في الصلاة ، وإسناده قوي .
(٢) رقم (٢١٦٩) في السلام : باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات .
وقوله : سوادي . المراد ابن السرار وهو السر .
(٣) رواه البخاري ٢١٥/١٢ في الديات : باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له ،
وباب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان ، وفي الاستئذان : باب الاستئذان من أجل
البصر ، ومسلم رقم (٢١٥٧) في الآداب : باب تحريم النظر في بيت غيره .
(٤) رواه البخاري ٢/١١ — ٦ في الاستئذان : باب بدء السلام ، وفي الأنبياء : باب خلق
آدم صلوات الله عليه وذريته ، ومسلم رقم (٢٨٤١) في الجنة : باب يدخل الجنة أقوام
أفتدتهم مثل أفئدة الطير .

١٦١٤ — عن عمران بن حصين قال : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « عَشْرٌ » ثُمَّ جَاءَ آخَرَ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ : « عِشْرُونَ » ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « ثَلَاثُونَ » . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١) .

رد السلام على الغائب إذا أبلغه الحاضر

١٦١٥ — عن غالب قال : إِنَّا لَجُلُوسٌ بِيَابِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي ، فَقَالَ : بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ائْتَهُ ، فَأَقْرَبَهُ السَّلَامَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أَبِي يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ ، فَقَالَ : « عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ » أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢) .

تعليم رسول الله ﷺ كيف يسلم وكيف يرد

١٦١٦ — عن أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « لَا تَقُلْ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ : تَحِيَّةُ الْمَوْتَى ، إِذَا سَلَّمْتَ قُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَيَقُولُ الرَّادُّ : عَلَيْكَ السَّلَامُ » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ (٣) .

(١) رقم (٥١٩٥) في الأدب : باب كيف السلام ، وهو حديث حسن .

(٢) رقم (٥٢٣١) في الأدب : باب في الرجل يقول : فلان يقرئك السلام ، وفي سننه مجاهيل .

(٣) رقم (٤٠٨٤) في اللباس : باب ما جاء في إسبال الإزار ورقم (٥٢٠٩) في الأدب : باب

كراهية أن يقول : عليك السلام ، والترمذي رقم (٢٧٢٣) في الاستئذان ، وإسناده

حسن .

السلام على الصبيان

١٦١٧ — عن أنس : أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (١) .

السلام على النساء

١٦١٨ — عن أسماء بنت يزيد قالت : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢) .

الرد على أهل الكتاب

١٦١٩ — عن جابر : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ يَهُودٍ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ : « وَعَلَيْكُمْ » فَقَالَتْ عَائِشَةُ ، وَغَضِبَتْ : أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ ! قَالَ : « بَلَى قَدْ سَمِعْتُ ، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّا نُنْجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا » . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣) .

جواز تأخير جواب السلام حتى يتطهر

١٦٢٠ — عن المهاجر بن قنفذ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ ، فَسَلَّمَ

(١) رواه البخاري ٢٧/١١ في الاستئذان : باب التسليم على الصبيان ، ومسلم رقم (٢١٦٨) في السلام : باب استحباب السلام على الصبيان .

(٢) رقم (٥٢٠٤) في الأدب : باب في السلام على النساء ، ورواه أيضاً الترمذي رقم (٢٦٩٨) في الاستئذان : باب ما جاء في التسليم على النساء ، وفي سنده شهر بن حوشب وقد اختلف فيه ، قال الحافظ في «الفتح» : حسنه الترمذي ، وليس على شرط البخاري ، فاكفى بما هو على شرطه ، وله شاهد من حديث جابر عند أحمد .

(٣) رقم (٢١٦٦) في السلام : باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم .

عليه ، فلم يُرَدَّ عليه حتى توضأ ، ثم اعتذر إليه وقال : « إني كرهتُ أن أذكر الله إلا على طُهرٍ » أو قال : « على طهارة » . أخرجه أبو داود (١) .

المصافحة

١٦٢١ — عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي ، عن رجل من عَنَزَةَ قال : قلت لأبي ذرٍّ حيث سِيرَ إلى الشام : إني أريدُ أن أسألكَ عن حديثٍ من حديثِ رسولِ الله ﷺ ، قال : إذا أُخْبِرُكَ به ، إلا أن يكونَ سِرّاً ، قلت : إنّه ليس بسِرٍّ ، هل كان رسولُ الله ﷺ يُصافِحُكُمْ إذا لَقِيتُموه ؟ قال : مَالَقِيْتَهُ قَطُّ إلا صافِحني ، وبعثَ إليَّ ذاتَ يومٍ ولم أكن في أهلي ، فجنّنتُ ، فأخبرتُ أنّه أرسلَ إليَّ ، فأتَيْتُهُ وهو على سَرِيرِهِ ، فالتزمتني ، فكانت تلكَ أجودَ وأجودَ . أخرجه أبو داود (٢) .

العطاس وتشميت العاطس

١٦٢٢ — عن أنس قال : عطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رسولِ الله ﷺ ، فشَمَّتَ أَحَدُهُمَا ، ولم يُشَمِّتِ الآخرَ ، فقبيل له ، فقال : « هذا حميدُ الله ، وهذا لم يَحْمِدِ الله » أخرجه البخاري ومسلم (٣) .

(١) رقم (١٧) في الطهارة : باب أبرد السلام وهو يبول ، وهو حديث حسن ، ورواه أيضاً أحمد في المسند ٣٤٥/٤ و٨٠/٥ وابن ماجه رقم (٣٥٠) والحاكم ١/١٦٧ وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) رقم (٥٢١٤) في الأدب : باب في المعانقة ، وفي سنده جهالة رجل من عنزة ، وذكر البخاري هذا الحديث في تاريخه وقال : مرسل .

(٣) رواه البخاري ٥٠٤/١٠ في الأدب : باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله ، ومسلم رقم (٢٩٩١) في الزهد : باب تشميت العاطس وكرهه الثاؤب .

تغطية الوجه عند العطاس

١٦٢٣ — عن أبي هريرة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ أَوْ بِثَوْبِهِ ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ . « . أخرجه الترمذي .

في رواية أبي داود : كَانَ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ ، وَخَفَضَ أَوْ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ . شَكَّ أَحَدُ رَوَاتِهِ (١) .

ما يقال لأهل الكتاب إذا عطسوا

١٦٢٤ — عن أبي موسى قال : كَانَتِ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فيقول : « يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُفْرِ » . أخرجه الترمذي وأبو داود (٢) .

الركوب والإرداف

١٦٢٥ — عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ [مكة] اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَحَمَلَتْ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَآخَرَ خَلْفَهُ . « . أخرجه البخاري (٣) .

١٦٢٦ — عن عبد الله بن جعفر أنه قال له ابن الزبير : أَتَذْكَرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا

(١) رواه الترمذي رقم (٢٧٤٦) في الأدب : باب ما جاء في خفض الصوت وتخميم الوجه عند العطاس ، وأبو داود رقم (٥٠٢٩) في الأدب : باب العطاس ، وإسناده حسن .

(٢) رواه الترمذي رقم (٢٧٤٠) في الأدب : باب ما جاء كيف تشميت العاطس ، وأبو داود رقم (٥٠٣٨) في الأدب : باب كيف يشمت الذمي ، وإسناده صحيح .

(٣) ٤٩٢/٣ في العمرة : باب استقبال الحاج القادمين الثلاثة على دابة ، وفي اللباس : باب الثلاثة على دابة ، وباب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه .

رسول الله ﷺ أنا وأنت ، وابن عباس ؟ قال : نعم ، فَحَمَلْنَا وَتَرَكَكَ . أخرجه البخاري ومسلم (١) .

١٦٢٧ — عن سلمة بن الأكوع قال : لقد قُدْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، والحسن والحسين ، بغلتهُ الشَّهْبَاءُ ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، هذا قُدَّامَهُ ، وهذا خَلْفَهُ . أخرجه مسلم (٢) .

١٦٢٨ — عن معاذ قال : كنتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ على حمير [له] يُقَالُ له : عُفَيْرٌ . أخرجه أبو داود (٣) .

١٦٢٩ — عن أنس قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلُهُ مِنْ عَسْفَانَ ، ورسولُ الله ﷺ على راجِلَيْهِ ، وقد أُرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُصَيْنٍ ، فعثرت ناقته فصرعا جميعاً ، فاقترح أبو طلحة ، فقال : يارسول الله ، جعلني الله فداك ، هل أصابك شيء ؟ قال : « لا ، ولكن عليك بالمرأة » فقلب أبو طلحة ثوباً على وجهه ، وقصدَ قَصْدَهَا ، فَأَلْقَى ثوبَهُ عليها ، فقامت المرأة ، وأصلح لهما مَرَكَبَهُمَا ، فركبا ، واكتنفنا رسولُ الله ﷺ ، فلما أشرفنا على المدينة ، قال النبي ﷺ : « آيون تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون » . قال : فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة . أخرجه البخاري هكذا (٤) .

(١) رواه البخاري ١٣٣/٦ في الجهاد : باب استقبال الغزاة ، ومسلم رقم (٢٤٢٧) في فضائل الصحابة : باب فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

(٢) رقم (٢٤٢٣) في فضائل الصحابة : باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما .

(٣) رقم (٢٥٥٩) في الجهاد : باب في الرجل يسمي دابته ، وهو حديث صحيح ، ورواه أيضاً البخاري ومسلم مطولاً ومختصراً .

(٤) ١٣٣/٦ و ١٣٤ في الجهاد : باب ما يقول إذا رجع من الغزو ، وفي اللباس : باب إرداف المرأة خلف الرجل ذا محرم ، وفي الأدب : باب قول الرجل : جعلني الله فداك .

حفظ الجار

١٦٣٠ — عن عائشة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا زَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ » . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (١) .

الحكم في الجار المضار

١٦٣١ — عن سمرة بن جندب قال : (٢) كَانَ لَهُ عَصُدٌ نَخَلَ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ ، فَكَانَ سَمْرَةَ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ ، فَيَتَأَذَى بِهِ ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ [أَنْ يَبِيعَهُ ، فَأَبَى ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ] أَنْ يُنَاقِلَهُ ، فَأَبَى ، فَأَتَى صَاحِبَ الْحَائِطِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ ، فَأَبَى ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ ، فَأَبَى ، قَالَ : « فَهَبْهُ لَهُ وَلِكَ كَذَا وَكَذَا » أَمْرًا رَغْبَةً فِيهِ ، فَأَبَى ، فَقَالَ : « أَنْتَ مُضَارٌّ » وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِيِّ : « اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ » . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣) .

النداء بالنبي عن تتبع العورات

١٦٣٢ — عن ابن عمر قال : صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ ، وَلَمْ يُفِضِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ ، لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَعْيُرُوهُمْ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ

(١) رواه البخاري ٣٦٩/١٠ في الأدب : باب الوصاة بالجار ، ومسلم رقم (٢٦٢٤) في البر : باب الوصية بالجار .

(٢) في الأصل : عن عمرو بن جندب أن سمرة وهو خطأ .

(٣) رقم (٣٦٣٦) في الأفضية : باب أبواب من القضاء ، من حديث أبي جعفر الباقر محمد ابن علي عن سمرة ، وفيه انقطاع فإن أبا جعفر لم يسمع من سمرة .

تَبِعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١) .

النظر إلى النساء

١٦٣٣ — عن أنس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ بَعْدَ قَدِّ وَهَبَهُ لَهَا [قَالَ :] وَعَلَى فَاطِمَةَ ثَوْبٌ ، إِذَا قَنَعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا ، وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَلَقَى ، قَالَ : « [إِنَّهُ] لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ ، إِنَّمَا هُوَ أَبُوكَ وَغُلَامُكَ » . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢) .

ذكر البر

وقوله تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة : ٢] .

بر الوالدين

١٦٣٤ — عن أبي الطفيل : قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجَعْرَانَةِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ الْجَزُورِ ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ حَتَّى دَنَّتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هِيَ ؟ فَقَالُوا : هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣) .

١٦٣٥ — عن عمر بن السائب قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ شَفَعَ أُمَّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ فِيمَا اسْتَشْفَعَتْ إِلَيْهِ فِيهِ مِنْ وَفْدِ هَوَازِنَ ، وَأَكْرَمَهَا وَأَبَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، بِأَنْ بَسَطَ لَهُمَا رِدَاءَهُ ، فَأَجْلَسَهُمَا عَلَيْهِ . ذَكَرَهُ رِزِينَ .

-
- (١) رقم (٢٠٣٣) في البر والصلة : باب ما جاء في تعظيم المؤمن ، وإسناده حسن .
 (٢) رقم (٤١٠٦) في اللباس : باب في العبد ينظر إلى شعر مولاته ، وإسناده حسن .
 (٣) رقم (٥١٤٤) في الأدب : باب بر الوالدين ، وفي سنده من لا يعرف .

بر الأولاد

١٦٣٦ — عن عمر بن عبد العزيز قال : زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةَ حَوَلَةً
بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِرٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ
وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكُمْ لَتُبْخَلُونَ ، وَتُجَبَّنُونَ ، وَتُجْهَلُونَ ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ .
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١) .

بر اليتيم

١٦٣٧ — عن أبي هريرة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي
الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ لَهُ أَوْ لِعَیْرِهِ » . وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : بِإِصْبَعِيهِ : السَّبَابَةُ
وَالْوُسْطَى » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢) .

إمطة الأذى عن الطريق

١٦٣٨ — عن أبي ذر قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ
أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا ، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ،
وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا التُّخَامَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ » أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ (٣) .

ذكر من ثبتت له فضيلة من فعل النبي ﷺ

والأمر الكلي في ذلك : أن كل من خصه رسول الله ﷺ بنظر أو توجه

(١) رقم (١٩١١) في البر والصلة : باب ما جاء في حب الولد ، وفي سنده انقطاع ، وفي الباب
عن الأشعث بن قيس عند أحمد ، وعن أبي سعيد عند أبي يعلى والبخاري ، وعن يعلى بن مرة
عن ابن ماجه والحاكم وصححه وأقره الذهبي ، وعن الأسود بن خلف عند البخاري ، والحديث
بهذه الشواهد حسن .

(٢) رقم (٢٩٨٣) في الزهد : باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم .

(٣) رقم (٥٥٣) في المساجد : باب النهي عن البصاق في المسجد .

إليه ، أو مسه بيده الشريفة ، أو أرعاه طرفه ، أو صاحبه في مشي أو قعود أو سفر ، فقد شرفه وفضله بذلك ، فإن ذلك يؤذن باهتمامه ﷺ به ، والله يختص برحمته من يشاء ، والمراد بالفضيلة على هذا التخصيص بمزايا ليست للغير .

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

١٦٣٩ — عن أبي الدرداء قال : كنتُ جالساً عند النبي ﷺ ، إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه ، حتى أبدى عن رُكْبَتَيْهِ ، فقال النبي ﷺ : « أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ » فسَلَّم ، فقال : إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيءٌ ، فأسرعت إليه ثم ندمتُ ، فسألته أن يَغْفِرَ لي ، فأبى عليّ ، فأقبلتُ إليك ، فقال : « يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ » ثلاثاً ، ثُمَّ إِنَّ عَمْرَ نَدِمَ ، فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَيْتَمَّ أَبُو بَكْرٍ ؟ قَالُوا : لَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَعَلَ وَجْهَهُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَمَعَّرُ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ ، فَجِئْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَاللهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ ، فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقَ ، وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي » مَرَّتَيْنِ ، فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١) .

١٦٤٠ — عن أنس : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَصَلِّي فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تُؤَفِّي فِيهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صَفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ ، كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ ، كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ ، ثُمَّ تَبَسَّمَ فَصَحَّحَكَ ، فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا

(١) ١٧/٧ و ١٨ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب قول النبي ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً ، وفي تفسير سورة الأعراف : باب ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً ﴾ .

النبي ﷺ : « أَنْ أْتُمُوا صَلَاتِكُمْ » وَأَرْخَى السُّتْرَ ، فَتُوْفِي مِنْ يَوْمِهِ ﷺ (١) .

بعث النبي ﷺ خلف أبي بكر ليصلي بالناس

١٦٤١ — عن عبد الله بن زمعة قال : لَمَّا اسْتَعَزَّ (٢) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعَهُ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفْرِ مِنَ النَّاسِ ، دَعَاهُ بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ » قَالَ : فَخَرَجْنَا فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا ، فَقُلْتُ : يَا عُمَرُ ، قُمْ فَصَلِّ لِلنَّاسِ ، فَتَقَدَّمَ ، فَكَبَّرَ ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ — وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مُجْهَرًا : قَالَ : « فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ ؟ يَا أَبَى اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ ، يَا أَبَى اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ ، [يَا أَبَى اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ] » فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ .

زاد في رواية : قَالَ : لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « لَا لَا ، لَا ، لَا ، لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ ابْنُ أَبِي قَحْفَاةٍ » يَقُولُ ذَلِكَ مُعْضَبًا . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣) .

وضع رسول الله ﷺ رأسه في حجر أبي بكر وتقله على لدغته

١٦٤٢ — عن عمر رضي الله عنه أنه ذَكَرَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

(١) رواه البخاري ١٣٨/٢ في الجماعة : باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ، وفي صفة الصلاة : باب هل يلتفت لأمر ينزل به ، وفي العمل في الصلاة : باب من رجع القهقري في صلاته ، وفي المغازي : باب مرض النبي ﷺ ووفاته ، ومسلم رقم (٤١٩) في الصلاة : باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما .

(٢) يقال : استعز عليه المرض : إذا اشتد عليه وغلبه .

(٣) رقم (٤٦٦٠) و(٤٦٦١) في السنة : باب استخلاف أبي بكر رضي الله عنه ، وهو حديث

فبكى وقال : وَدِدْتُ أَنْ عَمِلِي كُلَّهُ مِثْلُ عَمَلِهِ يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِهِ ، وَلَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ ، أَمَا لَيْلَتُهُ ، فَالْإِثْمَةُ [الَّتِي] سَارَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْعَارِ ، فَلَمَّا انْتَهَيْتَ إِلَيْهِ قَالَ : وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُهُ حَتَّى أَدْخُلَ قَبْلَكَ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ أَصَابَنِي دُونَكَ ، قَالَ : فَدَخَلَ ، فَكَسَحَهُ ، فَوَجَدَ فِيهِ ثِقْبًا ، فَشَقَّ إِزَارَهُ ، وَسَدَّهَا بِهِ ، فَبَقِيَ مِنْهَا اثْنَانِ ، فَالْقَمَهُمَا رَجُلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ادْخُلْ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجْرِهِ ، وَنَامَ ، فَلَدِغَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِجْلِهِ مِنَ الْحَجْرِ ، وَلَمْ يَتَحَرَّكَ مَخَافَةَ أَنْ يَنْتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَقَطَتْ دُمُوعُهُ عَلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ » قَالَ : لُدِغْتُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، فَتَقَلَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ ، ثُمَّ انْتَقَضَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ سَبَبَ مَوْتِهِ . وَأَمَّا يَوْمُهُ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ، وَقَالُوا : لَا نُؤَدِّي زَكَاةً ، فَقَالَ : لَوْ مَنْعُونِي عِقَالًا لَجَاهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا حَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، تَأْلِفُ النَّاسَ ، وَارْفُقْ بِهِمْ . فَقَالَ لِي : أَجِبَارٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَوَارٌ فِي الْإِسْلَامِ ؟ إِنْ هَذَا قَدْ انْقَطَعَ الْوَحْيُ ، وَتَمَّ الدِّينُ ، وَأَنَا حَيٌّ ؟ . أَخْرَجَهُ (١) .

١٦٤٣ — عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرِو فَقَالَ : « هَكَذَا نُبِعْتُ » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ (٢) .

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٦٤٤ — عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ،

- (١) ذَكَرَهُ الْمَحَبُّ الطَّبْرِيُّ فِي كِتَابِهِ (الرِّيَاضُ النَّضْرَةُ فِي مَنَاقِبِ الْعَشْرَةِ) ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ .
(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ رَقْمَ (٣٦٧٠) فِي الْمَنَاقِبِ : بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي الْمَقْدِمَةِ : بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَمِيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لِضَعْفِ سَعِيدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ عَنْدهُمْ بِالْقَوِيِّ .

ورأيتُ قَصْرًا بَيْنَانِهِ جَارِيَةٌ ، فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لعمر ، فأردتُ أن أدخلَهُ .
فأنظرُ إليه فذكرتُ غَيْرَتَكَ » فقال عمر : بأبي [أنت] وأُمِّي يارسولَ الله ،
أَعَلَيْكَ أَغَارُ ؟ . أخرجه البخاري ومسلم (١) .

١٦٤٥ — عن أبي سعيد قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ
دُونَ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ ، قَالُوا : فَمَا أَوْلَتْهُ
يارسولَ الله ؟ قال : الدِّينُ » . أخرجه البخاري ومسلم (٢) .

١٦٤٦ — عن ابن عمر قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي ،
ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ » . قال من حَوَّلَهُ : فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يارسولَ
الله ؟ قال : العِلْمُ » . أخرجه البخاري ومسلم والترمذي (٣) .

(١) البخاري ٣٦٦/١٢ في التعبير : باب القصر في المنام ، وباب الوضوء في المنام ، وفي بدء
الخلق : باب صفة الجنة ، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ، وفي النكاح : باب الغيرة ، ومسلم رقم (٢٣٩٤) في فضائل الصحابة :
باب من فضائل عمر رضي الله عنه .

(٢) رواه البخاري ٦٩/١ في الإيمان : باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ، وفي فضائل
الصحابة : باب مناقب عمر بن الخطاب ، وفي التعبير : باب القميص في المنام ، وباب
جر القميص في المنام ، ومسلم رقم (٢٣٩٠) في فضائل الصحابة : باب من فضائل عمر
ابن الخطاب .

(٣) رواه البخاري ٣٦/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب عمر بن الخطاب ،
وفي العلم : باب فضل العلم ، وفي التعبير : باب اللبن ، وباب إذا جرى اللبن في أطرافه
وأظفاره ، وباب إذا أعطى فضله غيره في النوم ، وباب القدح في النوم ، ومسلم رقم
(٢٣٩٠) في فضائل الصحابة : باب من فضائل عمر بن الخطاب ، والترمذي رقم (٢٢٨٥)
في الرؤيا : باب رؤيا النبي ﷺ ، اللبن والقمص .

١٦٤٧ — عن عمر : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ ، فَقَالَ : وَأَيُّ أُخِيٍّ أَشْرَكْنَا فِي دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ هَكَذَا ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١) .

١٦٤٨ — عن ابن عباس قال : إني لواقفٌ في قومٍ يَدْعُونَ اللَّهَ لِعُمَرَ وَقَدْ وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ بَمَنْكِبِي . وَفِي رِوَايَةٍ : إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي قَدْ وَضَعَ مِرْفَقَهُ عَلَى مَنْكِبِي ، فَإِذَا عَلِيٌّ ، فَتَرَحَّمْ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ : مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَإِيْمُ اللَّهِ [إِنْ كُنْتُ] لِأُظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، لِأَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « ذَهَبَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » فَإِنْ كُنْتُ لِأَرْجُو ، أَوْ لِأُظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (٢) .

١٦٤٩ — عن عبد الله بن هشام قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . لَمْ يَزِدْ الرَّاوي عَلَى هَذَا الْقَدْرِ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ هَكَذَا طَرَفًا (٣) .

رفع رسول الله ﷺ نظره إلى أبي بكر وعمر

١٦٥٠ — عن أنس (٤) رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ

(١) رواه الترمذي رقم (٣٥٥٧) في الدعوات : باب رقم (١٢٠) وأبو داود رقم (١٤٩٨) في الصلاة : باب في الدعاء ، وفي سنده عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ضعيف ، ومع ذلك فقد قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) رواه البخاري ٣٣/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب قول النبي ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً ، وباب مناقب عمر رضي الله عنه ، ومسلم رقم (٢٣٨٩) في فضائل الصحابة : باب من فضائل عمر رضي الله عنه .

(٣) رواه البخاري ٤٣/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٤) في الأصل : عن علي ، وهو خطأ ، والتصحيح من سنن الترمذي المطبوعة وجامع الأصول .

على أصحابه من المهاجرين والأنصار ، ولا يرفع طَرْفَهُ أَوْلاً إِلَّا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ،
كَأَنَّا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا ، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ ، وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا خَاصَّةً ، وَإِلَى
سَائِرِ أَصْحَابِهِ عَامَّةً . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١) .

١٦٥١ — عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ
وَعُمَرَ فَقَالَ : « هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢) .
حَنْطَبُ : يَفْتَحُ الْحَاءَ الْمَهْمَلَةَ وَسُكُونِ النَّوْنِ وَالطَّاءَ الْمَهْمَلَةَ وَالْبَاءَ الْمَوْحِدَةَ .

عثمان بن عفان رضي الله عنه

١٦٥٢ — عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مُضْطَجِعاً فِي بَيْتِهِ ، كَانَ كَاشِفاً عَنْ فَعْدِيهِ أَوْ سَاقِيهِ ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَذِنَ لَهُ
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، فَتَحَدَّثَتْ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ ،
فَتَحَدَّثَتْ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَوَى ثِيَابِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي
ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ : وَلَا أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَتْ فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَتْ
عَائِشَةُ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمْ تَهَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَلَمْ تَهَشَّ لَهُ وَلَمْ
تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ وَسَوَيْتُ ثِيَابَكَ ؟ فَقَالَ : « أَلَا أَسْتَحِي ، مِمَّنْ
تُسْتَحَى مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ » . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣) .

١٦٥٣ — عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : جَاءَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْفِ
دِينَارٍ ، فَتَشَرَّهَا فِي حَجْرِهِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَلِّبُهَا فِي حَجْرِهِ
وَيَقُولُ : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ » . مَرَّتَيْنِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤) .

-
- (١) رقم (٣٦٦٩) في المناقب : باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وإسناده حسن .
(٢) رقم (٣٦٧٢) في المناقب : باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل ، فإن عبد
الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ ولكن للحديث شواهد فهو بها حسن .
(٣) رقم (٢٤٠١) في فضائل الصحابة : باب من فضائل عثمان رضي الله عنه .
(٤) رقم (٣٧٠٢) في المناقب : باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وإسناده حسن .

١٦٥٤ — عن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ ، وَرَفِيقِي — يعني في الجنة — عثمان » . أخرجه الترمذي (١) .

١٦٥٥ — عن أنس قال : لما أَمَرَ رسولُ الله ﷺ ببيعَةِ الرُّضْوَانِ ، كان عثمان بن عفان رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى مَكَّةَ ، قال : فبايعَ الناسُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : إنَّ عثمانَ في حاجةِ الله ، وحاجةِ رسوله « فضرب بإحدى يَدَيْهِ على الأُخرى فكانت يَدُ رسولِ الله ﷺ لعثمانَ خَيْراً من أيديهم لأنفسهم . أخرجه الترمذي (٢) .

١٦٥٦ — عن جابر قال : أتَى النبيُّ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : يارسولَ الله ، ما رأيناكَ تركتَ الصَّلَاةَ على أحدٍ قبلَ هذا ؟ قال : « إِنَّهُ كَانَ يَبْغُضُ عُثْمَانَ ، فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ » . أخرجه الترمذي (٣) .

١٦٥٧ — عن قيس بن أبي حازم ، عن عائشة قالت : قال النبيُّ ﷺ في مرضِهِ : « وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي » قلنا : يارسولَ الله : ألا نَدْعُوكَ أبا بَكْرٍ ؟ فسكت ، قلنا : ألا نَدْعُوكَ لَكَ عَمْرٌ ؟ فسكت ، قلنا : ألا ندعو لك عُثْمَانَ ؟ قال : « نعم » فَجَاءَ عُثْمَانُ ، فخلا به ، فجعل النبيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ وَوَجْهَهُ عُثْمَانُ يَتَغَيَّرُ ، قال قيس : فحدثني أبو سهلة مولى عثمان أن عثمان بن عفان قال يوم

(١) رقم (٣٦٩٩) في المناقب : باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وفي سنده جهالة وانقطاع . وقال الترمذي : هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي ، وهو منقطع .

(٢) رقم (٣٧٠٣) في المناقب : باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب وهو كما قال ، وشاهده في الصحيح من حديث ابن عمر في فضائل عثمان .

(٣) رقم (٣٧١٠) في المناقب : باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وفي سنده محمد ابن زياد اليشكري الطحان كذوبه .

الدار : إن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً وأنا صائرٌ إليه ، قال قيس : فكانوا يُروونه ذلك اليوم . أخرجه ابن ماجه هكذا بطوله (١) .

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

١٦٥٨ — عن زر بن حُبَيْش قال : سمعتُ علياً يقول : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ إِلَيَّ : أَنَّهُ لَا يُحْبِنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ . أخرجه مسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه (٢) .

١٦٥٩ — عن ابن عمر قال : لما آخى رسولُ الله ﷺ بين أصحابه ، جاءه عَلِيُّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ ، فقال له : يا رسولَ الله : آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ ، وَلَمْ تُؤَاخِرْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ ، قال : فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له : « أَنْتَ أُخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . أخرجه الترمذي (٣) .

١٦٦٠ — عن سعد بن أبي وقاص : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ؟ فَقَالَ : « أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » . أخرجه البخاري ومسلم (٤) .

-
- (١) رقم (١١٣) في المقدمة : باب فضل عثمان رضي الله عنه ، وإسناده صحيح .
(٢) رواه مسلم رقم (٧٨) في الإيمان : باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان ، والترمذي رقم (٣٧٣٧) في المناقب : باب مناقب علي رضي الله عنه ، وابن ماجه في المقدمة : باب فضل علي رضي الله عنه .
(٣) رقم (٣٧٢٢) في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وإسناده ضعيف ، ومع ذلك فقد قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .
(٤) رواه البخاري ٨/٨٦ في المغازي : غزوة تبوك ، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ ، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ومسلم رقم (٢٤٠٤) في فضائل الصحابة : باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

١٦٦١ — عن سعد بن أبي وقاص : « أن رسولَ معاويةَ بن أبي سفيان قال له : ما يمنعك أن تُسبَّ أبا ثرابٍ ؟ فقال : أمَّا ما ذَكَرْتُ ثلاثاً قالَهُنَّ له رسولُ الله ﷺ ، فلنَّ أُسبَّهُ ، لأنَّ تكونَ لي واحدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ من حُمْرِ النَّعَمِ ، سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ له وخَلَفُهُ في بَعْضِ مَعَازِرِهِ ، فقال له علي : يارسولَ الله : خَلَفْتَنِي مع النَّسَاءِ وَالصَّبِيانِ ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ : « أمَّا تَرْضَى أن تكونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لِابْتُوءَةَ بَعْدِي ؟ » وسمِعته يقولُ يومَ خيبر : « لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهُ ورسولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ ، فَتَطَاوَلْنَا ، فقال : « اذْعُوا عَلَيَّا ، إِلَيَّ » فَأَتَيْتَنِي بِهِ أَرْمَدًا ، فَبَصَقَ في عينِهِ ودفَع الرَّايَةَ إِلَيْهِ ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ ، ولما نزلت هذه الآية : ﴿ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ [آل عمران : ٦١] دعا رسولُ الله ﷺ عَلِيًّا وفاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فقالَ اللَّهُمَّ : هؤُلاءِ أَهْلِي . أخرجه مسلم والترمذي (١) .

١٦٦٢ — عن أنس قال : كانَ عِنْدَ رسولِ الله ﷺ طَيْرٌ ، فقال : « اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ معي هذا الطائرَ » فجاءَ عَلِيٌّ ، فَأَكَلَ مَعَهُ . أخرجه الترمذي (٢) .

(١) رواه مسلم رقم (٢٤٠٤) في فضائل الصحابة : باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، والترمذي رقم (٣٧٢٦) في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) رقم (٣٧٢٣) في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، من طريق عيسى ابن عمر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أنس رضي الله عنه ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس ، نقول : وأخرجه الحاكم بمعناه ، وقال الحاكم : رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفساً ثم ذكر له شواهد عن جماعة من الصحابة ، وقال الحافظ ابن حجر : وفي الطبراني منها عن سفينة وابن عباس وسند كل منهما مقارب . انظر أجوبة الحافظ ابن حجر عن بعض الأحاديث الواقعة في «المشكاة» ٣/٣١٣ و ٣١٤ .

١٦٦٣ — عن جابر قال : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ ، فَاتَّجَاهَهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : لَقَدْ طَالَ تَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا اَنْتَجَيْتُهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ اَنْتَجَاهُ » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : مَعْنَى قَوْلِهِ : وَلَكِنَّ اللَّهَ اَنْتَجَاهُ ، يَقُولُ : إِنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ اَنْتَجِيَ مَعَهُ (١) .

١٦٦٤ — عن أنس قال : بعث النبي ﷺ بـ (براءة) مع أبي بكر ، ثم دَعَاهُ ، فَقَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُبَلِّغَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ » فدعا عليًّا فأعطاه إِيَّاهُ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢) .

١٦٦٥ — عن أم عطية قالت : بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم عليٌّ ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « اللَّهُمَّ لِأَثْمَتِي حَتَّى تُرَبِّيَ عَلِيًّا » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣) .

١٦٦٦ — عن عليٍّ قال : كُنْتُ شَاكِيًّا ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ ، فَأَرْخِنِي ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي ، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ قُلْتَ » ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ ، فَضْرِبَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ عَافِهِ ، أَوْ اشْفِهِ » شك شعبة ، قال : فما اشتكيتُ وَجَعِي بَعْدُ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤) .

١٦٦٧ — عن سهل بن سعد قال : جاء رسولُ الله ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : « أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ » ؟ قالت : كان بيني وبينه

(١) رواه الترمذي رقم (٣٧٢٨) في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وإسناده حسن .

(٢) رقم (٣٠٨٩) في التفسير : باب ومن سورة التوبة ، وإسناده حسن .

(٣) رقم (٣٧٣٨) في المناقب : باب مناقب علي رضي الله عنه ، وفي سنده جهالة ، ومع ذلك فقد حسنه الترمذي .

(٤) رقم (٣٥٥٩) في الدعوات : باب في دعاء المريض ، وإسناده حسن .

شَيْءٌ ، فَعَاظِبَنِي ، فخرج ، فلم يَقُلْ عندي ، فقال رسولُ الله ﷺ لِإنسان : « أَنْظِرْ أَيْنَ هُوَ ؟ » فجاء ، فقال : يارسول الله ، هو في المسجد راقِدٌ ، فجاءهُ رسولُ الله ﷺ وهو مضطجع ، وقد سقط رداؤه عن شِقِّه ، فأصابهُ تُرَابٌ ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يمسحُه [عنه] ويقول : « قم أبا تُرَاب ، قم أبا تُرَاب » . أخرجه مسلم ورواه البخاري أيضاً^(١) .

١٦٦٨ — عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حَجَّتِهِ التي حَجَّ ، فنزل في بعض الطريق ، فَأَمَرَ : الصَّلَاةَ جَامِعَةً . فَأَخَذَ يَبْدِ عَلِيٌّ رضي الله عنه فقال : أَلَسْتُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ فقالوا : بلى . قال : أَلَسْتُ أُولَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ؟ قالوا : بلى . قال : فهذا وَلِيُّي مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ . اللهم والِ مِنْ وَالَاهُ ، اللهم عَادِ مِنْ عَادَاهُ » . أخرجه ابن ماجه^(٢) .

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

١٦٦٩ — عن أبي عثمان النهدي قال : لم يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في بعض تِلْكَ الْأَيَّامِ التي قَاتَلَ فيها رسولُ الله ﷺ غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدِ [عن حديثهما] أخرجه البخاري ومسلم^(٣) .

(١) رواه مسلم رقم (٢٤٠٩) في فضائل الصحابة : باب من فضائل علي بن أبي طالب ، والبخاري ٤٤٦/١ في الصلاة : باب نوم الرجال في المساجد ، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب علي بن أبي طالب ، وفي الأدب : باب التكني بأبي تراب ، وفي الاستئذان : باب القائلة في المسجد .

(٢) رقم (١١٦) في المقدمة : باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو في «المسند» ٢٨١/٤ وفي سنده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، لكن المرفوع من الحديث صحيح ، انظر «المسند» ٣٦٨/٤ و٣٧٠ و٣٧٢ ومجمع الزوائد ١٠٤/٩ ، ١٠٨ .

(٣) رواه البخاري ٦٦/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب ذكر طلحة بن عبيد الله ، وفي المغازي : باب «إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا» ، ومسلم رقم (٢٤١٤) في فضائل الصحابة : باب من فضائل طلحة والزبير .

١٦٧٠ — عن الزبير بن العوام قال : كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دِرْعَانِ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَهَضَّ إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ ، وَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أُوجِبَ طَلْحَةُ » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١) .

١٦٧١ — عن قيس بن أبي حازم قال : رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّتِي وَقَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ شَلَّتْ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢) .

الزبير بن العوام رضي الله عنه

١٦٧٢ — عن أبي هريرة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اهْدَأْ ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » .

وفي رواية : قال : « اسْكُنْ » أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣) .

١٦٧٣ — عن جابر قال : نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ » . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ (٤) .

(١) رقم (٣٧٣٩) في المناقب : باب مناقب طلحة بن عبيد الله وفيه عن عنة ابن إسحاق ، ورواه الحاكم في المستدرک ٣٧٤/١ وصححه وسكت عليه الذهبي .

(٢) ٦٦/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب ذكر طلحة بن عبيد الله ، وفي المغازي : باب « إذ همّت طائفتان منكم » .

(٣) رقم (٢٤١٧) في فضائل الصحابة : باب من فضائل طلحة والزبير .

(٤) رواه البخاري ٦٤/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه ، وفي الجهاد : باب فضل الطليعة ، وباب بيعت الطليعة وحده ، وباب السير وحده ، ومسلم رقم (٢٤١٥) في فضائل الصحابة : باب من فضائل طلحة والزبير ، والتِّرْمِذِيُّ رقم (٣٧٤٦) في المناقب : باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنهم .

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

١٦٧٤ — عن جابر قال : كنتُ جالساً مع رسولِ الله ﷺ ، فأقبلَ سعدُ [إلى رسولِ الله ﷺ] ، فقال رسولُ الله ﷺ : « هذا خالي ، فليرني امرؤُ خاله » . أخرجه الترمذي وقال : كان سعد من بني زهرة ، وكانت أمُّ النبي ﷺ من بني زهرة ، فلذلك قال النبي ﷺ : « هذا خالي » (١) .

١٦٧٥ — عن عبد الله بن عامر قال : سمعتُ عائشةَ تقول : كان رسولُ الله ﷺ سهرَ مقدّمه المدينة ليلاً ، فقال : « لَيْتَ رَجُلًا من أصحابي صالحاً يحرسني اللَّيْلَةَ » قال : فبينما نحنُ كذلك ، إذ سمِعنا حَشْحَشَةَ سِلاح ، فقال : « من هذا ؟ » قال : أنا سعد بن أبي وقاص ، فقال له رسولُ الله ﷺ : « ما جاء بك ؟ » فقال : وقع في نفسي خَوْفٌ على رسولِ الله ﷺ ، فجئتُ أحرُسُه ، فدعا له رسولُ الله ﷺ ثم نام . أخرجه البخاري ومسلم (٢) .

١٦٧٦ — عن علي رضي الله عنه قال : ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ جَمَعَ أبويهِ لأحدٍ ، إِلَّا لِسَعْدِ بن مالك ، سمعته يوم أحدٍ يقول : « ازمِ فِداكَ أبي وأُمِّي » أخرجه البخاري ومسلم (٣) .

(١) رواه الترمذي رقم (٣٧٥٣) في المناقب : باب مناقب سعد بن أبي وقاص . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ورواه أيضاً الحاكم ٤٩٨/٣ وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) رواه البخاري ٦٠/٦ في الجهاد : باب الحراسة في سبيل الله ، وفي التمني : باب قول النبي ﷺ : لَيْتَ كَذَا وَكَذَا ، ومسلم رقم (٢٤١٠) في فضائل الصحابة : باب مناقب سعد ابن أبي وقاص .

(٣) رواه البخاري ٢٨٦/٧ في المغازي : باب ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ وفي الجهاد : باب المحن ومن يتترس بترس غيره ، وفي الأدب : باب قول الرجل : فداك أبي وأُمِّي ، ومسلم رقم (٢٤١١) في فضائل الصحابة : باب من فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

١٦٧٧ — عن حذيفة قال : جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ! ابعث إلينا رجلاً أميناً ، فقال : « لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين » فاستشرف لها الناس ، قال : فبعث أبا عبيدة بن الجراح . أخرجه البخاري ومسلم (١) .

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

١٦٧٨ — عن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه (٢) : أن العباس دخل يوماً على رسول الله ﷺ معصباً ، فقال له رسول الله ﷺ : « ما أغضبك ؟ » فقال : يا رسول الله ! أرى قوماً من قريش يتلاقون بينهم بوجوه مسفرة ، فإذا لقونا لقونا بغير ذلك ، فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه ، وقال : « والذي نفسي بيده ، لا يدخل قلب رجل إيماناً حتى يحبكم لله ورسوله » ثم قال : « يأبها الناس ، من آذى عمي فقد آذاني ، إنما عم الرجل صنو أبيه » . أخرجه الترمذي (٣) .

١٦٧٩ — عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : « يا عم إذا كان غداً الاثنين ، فأتني أنت وولدك حتى أدعوا لكم بدعوة ينفعلك الله بها

(١) رواه البخاري ٧٣/٧ و٧٤ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ، وفي المغازي : باب قصة أهل نجران ، وفي إجازة الخبر الواحد في فاتحته ، ومسلم رقم (٢٤٢٠) في فضائل الصحابة : باب ومن فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه .

(٢) في الأصل : علي بن أبي طالب وهو خطأ ، والتصحيح من سنن الترمذي المطبوعة وجامع الأصول .

(٣) رقم (٣٧٦٢) في المناقب : باب مناقب العباس رضي الله عنه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وهو كما قال .

وَوَلَدَكَ « قال : فغدا ، وَغَدُونَا مَعَهُ ، فَالْبَسْنَا كِسَاءً ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لِأَثَغَادِرُ ذَنْبًا ، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَوَلَدِهِ » .
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١) .

جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

١٦٨٠ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رَأَيْتُ جَعْفَرَ يُطَيِّرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢) .

الحسن والحسين رضي الله عنهما

١٦٨١ — عن البراء قال : رأيت رسول الله ﷺ والحسن علي عاتقه يقول : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ » . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (٣) .

١٦٨٢ — عن ابن عباس قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَامِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : نَعَمْ الْمُرْكَبُ رَكِبَتْ يَا غُلَامَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَعَمْ الرَّكَّابُ هُوَ » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤) .

(١) رقم (٣٧٦٦) في المناقب : باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وهو حديث حسن ، وقد حسنه الترمذي أيضاً .

(٢) رقم (٣٧٦٧) في المناقب : باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ، وفي سنده عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي وهو ضعيف ، وفي الباب عن ابن عباس عند الحاكم ٢٠٩/٣ و صححه ، وله شاهد عند الطبراني بإسناد حسن قاله الحافظ في «الفتح» .

(٣) رواه البخاري ٧٥/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، ومسلم رقم (٢٤٢٢) في فضائل الصحابة : باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما .

(٤) رقم (٣٧٨٥) في المناقب : باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، وفي سنده زمعة ابن صالح وهو ضعيف .

١٦٨٣ — عن أنس قال : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْن » ، وَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ : « ادْعِي إِلَيَّ ابْنِي » ، فَيَشْمُهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١) .

١٦٨٤ — عن أسامة قال : طَرَفْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُشْتَمَلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ؟ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي قُلْتُ : مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمَلٌ عَلَيْهِ ؟ فَكَشَفَهُ إِذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَى وِرْكَيْهِ ، فَقَالَ : « هَذَانِ ابْنَايَ ، وَابْنَا ابْنَتِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا ، وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُمَا » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢) .

١٦٨٥ — عن بريدة قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُنَا ، فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَعَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمِشْيَانِ وَيَعْتُرَانِ ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْمُنْبَرِ فَحَمَلَهُمَا ، وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « صَدَقَ اللَّهُ : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ ﴾ [التَّغَابُنِ ١٥] نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيِّينِ يَمِشْيَانِ وَيَعْتُرَانِ ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتَ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا » . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣) .

١٦٨٦ — عن الحسن البصري قال : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى جَنْبِهِ ، وَهُوَ يُقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ : « إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ » . أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤) .

(١) رقم (٣٧٧٤) في المناقب : باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، وفي سننه يوسف ابن إبراهيم التيمي ، وهو ضعيف .

(٢) رقم (٣٧٧٢) في المناقب : باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، وهو حديث حسن وصححه ابن حبان والحاكم .

(٣) رقم (٣٧٧٦) في المناقب : باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وإسناده حسن .

(٤) رواه النسائي ١٠٧/٣ في الجمعة : باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر ، والبخاري

زيد بن حارثة وابنه أسامة رضي الله عنهما

١٦٨٧ — عن عائشة قالت : قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، فَفَرَّعَ الْبَابَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُرْيَانًا يَجْرُ تَوْبَهُ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ عُرْيَانًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ، فَاغْتَنَّقَهُ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١) .

١٦٨٨ — عن ابن عمر قال : بعث رسول الله ﷺ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ تَطَعُنُوا فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونُ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ ، وَإِيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لِحَلِيقًا لِلإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هَذَا لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ بَعْدَهُ » . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ (٢) .

= ٧٤/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ، وفي الصلح : باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي : إن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين ، وفي الأنبياء : باب علامات النبوة في الإسلام ، والترمذي رقم (٣٧٧٥) في المناقب : باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما .

(١) رقم (٢٧٣٣) في الاستئذان : باب ما جاء في المعانقة والقبلة وإسناده ضعيف ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ونقل الحافظ في «الفتح» تحسين الترمذي وسكت عليه .

(٢) رواه البخاري ٦٩/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب زيد بن حارثة ، وفي المغازي ، باب غزوة زيد بن حارثة ، وباب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه ، وفي الأيمان والنذور : باب قول النبي ﷺ : وإيم الله ، وفي الأحكام : باب من لم يكثر بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثاً ، ومسلم رقم (٢٤٢٦) في فضائل الصحابة : باب فضائل زيد بن حارثة وأسامه بن زيد رضي الله عنهما ، والترمذي رقم (٣٨١٩) في المناقب : باب مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه .

عمار بن ياسر

١٦٨٩ — عن أبي سعيد قال : أخبرني من هو خير مني أبو قتادة أن رسول الله ﷺ قال لعمار حين جعل يحفر الخندق ، وجعل يمسح رأسه ويقول : بؤس ابن سمية ، تقتلك ففة باغية . أخرجه مسلم^(١) .

عبد الله بن مسعود

١٦٩٠ — عن شقيق قال : خطبنا عبد الله بن مسعود فقال : على قراءة من تأمروني أن أقرأ ؟ والله لقد أخذت من في رسول الله ﷺ [وفي رواية : لقد قرأت على رسول الله ﷺ] بضعا وسبعين سورة ، ولقد علم أصحاب رسول الله ﷺ أنني من أعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، ولو أعلم أن أحدا أعلم مني لرحلت إليه ، قال شقيق : فجلست في الخلق أسمع ما يقولون ، فما سمعت رداً يقول غير ذلك ولا يعينه . أخرجه البخاري ومسلم^(٢) .

عبد الله بن عباس

١٦٩١ — عن ابن عباس قال : « صمني رسول الله ﷺ إلى صدره وقال : اللهم علمه الكتاب » وفي رواية : « الحكمة » . أخرجه مسلم والبخاري^(٣) .

(١) رقم (٢٩١٥) في الفتن : باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء .

(٢) رواه البخاري ٤٣/٩ و ٤٤ في فضائل القرآن : باب القراء من أصحاب رسول الله ﷺ ، ومسلم رقم (٢٤٦٢) في فضائل الصحابة : باب من فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

(٣) الروايتان اللتان ذكرهما المصنف هما عند البخاري ، ولفظه عند مسلم : « اللهم فقهه ، وهو عند البخاري ٧٨/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب ذكر ابن عباس رضي الله عنه ،

عبد الله بن عمر

١٦٩٢ — عن نافع قال : النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أُسْلِمَ قَبْلَ عُمَرَ ، وليس كذلك : ولكن عُمَرَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ ، وَعُمَرُ يَسْتَلْئِمُ لِلْقِتَالِ ، فَأَخْبِرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : فَاَنْطَلَقَ ، فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَهُوَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بَايَعَ قَبْلَ عُمَرَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١) .

عبد الله بن الزبير

١٦٩٣ — عن عائشة قالت : أَوَّلُ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ تَمْرَةً فَلَاكَهَا ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ ، فَأَوَّلُ مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (٢) .

بلال بن رباح

١٦٩٤ — عن أبي هريرة قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَلَالٍ صَلَاةَ الْعَدَاةِ : « حَدَّثَنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمَلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ مُنْفَعَةً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ حَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ؟ » قَالَ بَلَالٌ : مَا عَمَلْتُ [عَمَلًا] فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى

= وفي العلم : باب قول النبي ﷺ : اللهم علمه الكتاب ، وفي الوضوء : باب وضع الماء عند الخلاء ، وفي الاعتصام : في فاتحته ، ومسلم رقم (٢٤٧٧) في فضائل الصحابة : باب فضائل عبد الله بن عباس .

(١) ٣٥٠/٧ في المغازي : باب غزوة الحديبية .

(٢) رواه البخاري ١٩٥/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب هجرة النبي ﷺ ، وأصحابه إلى المدينة ، ومسلم رقم (٢١٤٦) في الآداب : باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته .

عندي مَنفَعَةٌ من أُنِّي لا أَتَطَهَّرُ طُهُوراً تَامَماً في سَاعَةٍ من لَيْلٍ أو نَهَارٍ ، إِلَّا صَلَّيْتُ
بِذَلِكَ الطُّهُورِ ما كَتَبَ اللهُ لي أَنْ أُصَلِّيَ . أخرجه البخاري ومسلم (١) .

أبي بن كعب

١٦٩٥ — عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ [لأبي :] إِنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ قال : وَسَمَّانِي ؟ قال :
« نعم » فبكى . أخرجه البخاري ومسلم (٢) .

سلمان الفارسي

١٦٩٦ — عن أبي هريرة قال : تلا رسولُ الله ﷺ [هذه الآية] ﴿ وَإِنْ
تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أُمَّتَلكُمْ ﴾ [محمد : ٣٨] . قالوا : ومن
يُسْتَبَدَلُ بنا ؟ قال : فضرب رسولُ الله ﷺ على مَنْكِبِ سَلْمَانَ ، ثم قال : « هذا
وقومه » . أخرجه الترمذي .

١٦٩٧ — وفي رواية : فضرب رسولُ الله ﷺ فَخَذَ سلمان ، وكان سلمانُ
بِجَنْبِ رسولِ الله ﷺ ، وقال : « هذا وأصحابه ، والذي نفسي بيده ، لو كان
الإيمانُ مُنَوِّطاً بِالثَّرِيَّاتِ لَتَنَاولَهُ رِجَالٌ من فارس » (٣) .

(١) رواه البخاري ٢/٢٨ في التهجد : باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد
الوضوء بالليل ، ومسلم رقم (٢٤٥٨) في فضائل الصحابة : باب من فضائل بلال رضي
الله عنه .

(٢) رواه البخاري ٧/٩٦ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب أبي بن كعب رضي
الله عنه ، وفي تفسير سورة ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾ ، ومسلم رقم (٧٩٩) في فضائل الصحابة : باب
ومن فضائل أبي بن كعب .

(٣) رواه الترمذي رقم (٣٢٥٦) و(٣٢٥٧) في التفسير : باب ومن سورة محمد ، من حديث
عبد الله بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، وعبد الله بن جعفر

أبو موسى الأشعري

١٦٩٨ — عن أبي هريرة وعائشة : أن رسول الله ﷺ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ : « لَقَدْ أُوتِيَ [مِزْمَاراً] مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١) .

عبد الله بن سلام

١٦٩٩ — عن أبي بُرْدَةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ ، فَقَالَ : أَلَا تَجِيءُ فَاطْعِمُكَ سَوِيْقاً [وَتَمْرًا] ، وَتَدْخُلُ فِي بَيْتِ ؟ وَفِي رِوَايَةٍ : انْطَلَقَ إِلَى الْمَنْزِلِ [فَاسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ] ، [وَتَصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ] ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَسَقَانِي سَوِيْقاً ، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا ، وَصَلَيْتُ فِي مَسْجِدِهِ .

١٧٠٠ — وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ : ثُمَّ قَالَ لِي : إِنَّكَ بَارِئٌ ، الرَّبُّ فِيهَا

= ضعيف ، ورواه ابن أبي حاتم ، والطبري ، من حديث مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، ومسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام ، قال الحافظ في «تخريج الكشاف» : رواه الترمذي وابن حبان والحاكم والطبري وابن أبي حاتم وغيرهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وله طرق عنه ، وعن غيره ، وأخرجه البخاري ٤٥٣/٨ ، ومسلم (٢٥٤٦) و(٢٣١) من حديث أبي الغيث عن أبي هريرة قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ نزلت عليه سورة الجمعة ، فلما قرأ ﴿وآخرين لما يلحقوا بهم﴾ قال رجل : من هؤلاء يا رسول الله ، فلم يراجعه النبي ﷺ حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثاً ، قال : وفينا سلمان الفارسي قال : فوضع النبي ﷺ يده على سلمان ثم قال : «لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء» .

(١) ١٨٠/٢ في افتتاح الصلاة : باب تزيين القرآن بالصوت ، وإسناده صحيح رواه البخاري ٨١/٩ ومسلم رقم (٧٩٣) .

فَاشِرٍ ، فَإِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدِي إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ ، أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ ،
أَوْ حِمْلَ قَتٍّ ، فَإِنَّهُ رِبَا » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١) .

جرير بن عبد الله البجلي

١٧٠١ — قال جرير : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أُسْلِمْتُ ، وَلَا
رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّسَ فِي وَجْهِهِ ، [وَفِي رِوَايَةٍ] وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتَيْتُ عَلَى
الْخَيْلِ ، فَضْرَبَ [يَدَيْهِ] فِي صَدْرِي ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ تَبَّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا » .
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (٢) .

جابر بن عبد الله وأبوه

١٧٠٢ — عن جابر قال : جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَعْلٌ
وَلَا يَرْدُونَ . أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣) .

١٧٠٣ — عن جابر قال : لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُهْتَمٌّ ، فَقَالَ لِي :
« مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا ؟ » قُلْتُ : اسْتَشْهَدَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ ، وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا ،
فَقَالَ : « أَلَا أَبْشُرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبِيكَ ؟ » قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : « مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا
قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ أَبِيكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحًا » ، فَقَالَ : يَا عَبْدِي
تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ ثَانِيَةً ، قَالَ سَبِّحَانَهُ : قَدْ سَبَقَ مِنِّي

(١) ٩٨/٧ و ٩٩ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب عبد الله بن سلام ، وفي
الاعتصام : باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم .

(٢) رواه البخاري ٩٩/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب ذكر جرير بن عبد الله ، ومسلم
رقم (٢٤٧٥) في فضائل الصحابة : باب من فضائل جرير .

(٣) رقم (٣٨٥٠) في المناقب : باب مناقب جابر بن عبد الله وقال الترمذي : هذا حديث
حسن صحيح ، وهو كما قال .

أَنْهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ ، فَنَزَلَ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .. ﴾ الآية [آل عمران : ١٦٩] أخرجه الترمذي (١) .

أنس بن مالك وأمه

١٧٠٤ — عن أنس قال : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَأَثَّتَهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ ، فَقَالَ : « أَعِيدُوا سَمَنَكُمْ إِلَى سِقَائِهِ ، وَتَمْرَكُمْ فِي وَعَائِهِ » ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ [مِنْ] الْبَيْتِ ، فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ ، فَدَعَا لَأُمِّ سُلَيْمٍ ، وَلِأَهْلِ بَيْتِهَا ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي خَوْيَصَةً ، قَالَ : « مَا هِيَ ! » قَالَتْ : خَادِمُكَ أَنَسٌ ، قَالَ : فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا [لِي] بِهِ : « اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا ، وَبَارِكْ لَهُ » فَإِنِّي لَمِنَ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا ، وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي أُمَيَّةُ أَنَّهُ دُفِنَ لَصْلَبِي إِلَى مَقْدَمِ الْحِجَاجِ الْبَصْرَةَ : بِضْعٍ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً . أخرجه البخاري (١) .

ثابت بن قيس بن شماس

١٧٠٥ — عن أنس رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ ، فَأَتَاهُ ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُنْكَسًا رَأْسَهُ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ ، شَرٌّ ، كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ : فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ بِبِشَارَةٍ

(١) رقم (٣٠١٣) في التفسير : باب ومن سورة آل عمران ، وإسناده حسن .

(٢) ١١٧/١١ في الدعوات : باب قول الله تعالى : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴾ ، وباب دعوة النبي ﷺ لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله ، وباب الدعاء بكثرة المال مع البركة ، وباب الدعاء بكثرة الولد مع البركة ، وفي الصوم : باب من زار قوماً فلم يفرط عندهم .

عظمية ، فقال : « اذهب إليه ، فقل له : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، ولكنك مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . أخرجه البخاري هكذا (١) .

أبو هريرة

١٧٠٦ — عن أبي هريرة : أتيت رسولَ الله ﷺ ، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عنده ، ثم أَخَذَهُ ، فَجَمَعَهُ على قلبي ، قال : فما نسيت بعده . أخرجه الترمذي هكذا في رواية (٢) .

جليب — بضم الجيم مصغر — رجل من الأنصار

١٧٠٧ — عن أبي برزة : أن رسولَ الله ﷺ كان في مغزى له ، فَأَفَاءَ اللهُ عليه ، فقال لأصحابه : هل تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ قالوا : نعم فلاناً وفلاناً ، قال : هل تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ قالوا : نعم فلاناً وفلاناً ، قال : هل تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ قالوا : لا ، قال : لِكِنِّي أَفْقِدُ جَلِيبِيًّا فَاطْلُبُوهُ ، فطلبوه في القتلى ، فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فوقفَ عليه ، ثم قال : « قتلَ سبعةً ، ثم قتلوه ، هذا مِنِّي وأنا مِنْهُ ، هذا مِنِّي وأنا مِنْهُ » قال : فوضعه على سَاعِدَيْهِ ليس له سَرِيرٌ إِلَّا سَاعِدَا النَّبِيِّ ﷺ ، قال : فَحُفِرَ لَهُ ، ووُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، ولم يَذْكُرْ غَسْلاً . أخرجه مسلم (٣) .

قيس بن سعد بن عبادة

١٧٠٨ — عن أنس قال : كان قيسُ بن سعد بن عبادة بين يدي رسول

(١) ٤٥٦/٦ و ٤٥٧ في الأنبياء : باب علامات النبوة في الإسلام وفي تفسير سورة الحجرات .
(٢) رواه الترمذي رقم (٢٨٣٣) و(٢٨٣٤) في المناقب : باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وهو في صحيح البخاري ٤٦٦/٦ بنحوه .
(٣) رقم (٢٤٧٢) في فضائل الصحابة : باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه .

الله ﷺ بمنزلة [صاحب] الشرط من الأمير . قال الأنصاري : يعني : مما يلي أموره أخرجه البخاري (١) .

ضاد بكسر الضاد المعجمة

١٧٠٩ — عن ابن عباس : أن ضِمَاداً قدم مكة ، وكان من أزدِ شُوءة ، وكان يَرقي من هذه الريح ، فسمع سُفهاءً [من أهل] مكة يقولون : إنَّ محمداً مجنونٌ ، فقال : لو أُنِّي أُتيتُ هذا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللهُ يَشْفِيهِ على يَدَيَّ فلقيه ، فقال : يا محمد إني أرقى من هذه الريح ، وإن الله يشفي على يدي من شاء ، فهل لك ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : « إنَّ الحَمْدَ لله نَحْمُدُهُ ونُسْتَعِينُهُ ، من يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضِلِّ اللهُ فلا هَادِيَ له ، وأشهدُ أن لا إله إلا اللهُ وحده لا شريكَ له ، وأن محمداً عبدهُ ورسوله ، أما بعد » . قال ضِمَاد : فقلت له : أعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هُوَلاءِ ، فَأَعَادَهُنَّ عليه رسولُ الله ﷺ ثلاثَ مرات ، فقال : لقد سمعت قولَ الكَهَنَةِ ، وقولَ السَّحَرَةِ ، وقولَ الشُّعْرَاءِ ، فما سمعتُ مثلَ كَلِمَاتِكَ هُوَلاءِ ، ولقد بلغن قَامُوسَ البَحْرِ ، هَاتِ يَدُكَ أَبَايَعُكَ على الإسلام ، فبايعه رسولُ الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « وعلى قومك » قال : وعلى قومي ، فبعث رسولُ الله ﷺ سرِّيَّةً بعد مَقْدَمِهِ المدينة ، فَمَرُّوا على قومه ، فقال صاحبُ السَّرِّيَّةِ للجيش : هل أَصَبْتُمْ من هُوَلاءِ شيئاً ؟ فقال رجل من القوم : أَصَبْتُ مِنْهُمْ مَطْهَرَةً ، فقال : رُدُّوها ، فَإِنَّ هُوَلاءِ قَوْمُ ضِمَاد . أخرجه مسلم (٢) .

سلمة بن الأكوع

١٧١٠ — عن يزيد بن أبي عبيد قال : رأيتُ أثرَ صَرْبَةٍ في ساقِ سَلَمَةَ ، فقلت : ما هذه ؟ قال أصابتنِي يومَ خيبر ، فقال الناس : سلمة أصيب فأُتيتُ النبي ﷺ

(١) ١١٩/١٣ في الأحكام : باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه .
(٢) رقم (٨٦٨) في الجمعة : باب تخفيف الصلاة والخطبة .

فنفثَ فيها ثلاثَ نَفَثَاتٍ ، فما اشْتَكَيْتُهَا حتى السَّاعَةَ . أخرجه البخاري (١) .

هلب الطائي

١٧١١ — وفد على النبي ﷺ وهو أقرع ، فمسح رأسه ، فنبت شعْرُهُ ،
أخرجه ابن عبد البر وقال : وضبطه ابن دريد ، الهلب بفتح الهاء وكسر اللام (٢) .

همام بن نفيل (٣) .

١٧١٢ — قال : قَدِمْتُ على رسولِ الله ﷺ فقلت : يا رسول الله !
احْفِرْ لَنَا بئراً ، فخرجت مَالِحَةً ، فدفعت إليَّ أداةً فيها ماءٌ ، فقال : صَبَّهُ فيها ،
فصَبَّيْتُهُ ، فعذبتُ ، فهي أعذبُ ماءٍ باليمن . أخرجه ابن عبد البر (٤) .

يوسف بن عبد الله بن سلام

١٧١٣ — أدرك النبي ﷺ وهو صغير وأجلسه في حجره ومسح على
رأسه وسماه يوسف . أخرجه ابن عبد البر (٥) .

عدي بن حاتم

١٧١٤ — قال : أتيتُ النبي ﷺ وهو جَالِسٌ في المسجدِ ، فقال القوم :
هذا عَدِيٌّ ، وكنْتُ جِئْتُ بِعَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ ، فلما دُفِعْتُ إليه ، أَخَذَ يَدِي ،
وقد كان بلغني أنه كان قال : إني لأرجو أن يجعلَ اللهُ يَدَهُ في يَدِي ، قال : فقام
بي ، فَلَقِينَا امْرَأَةً معها صَبِيٌّ فقالا : إن لنا إِلَيْكَ حَاجَةً ، فقام معهما ، حتى قضى

(١) ٣٣٣/٧ في المغازي : باب غزوة خيبر .

(٢) «الاستيعاب» ١٥٤٩/٤ .

(٣) في الأصل : نقيذ وهو تحريف .

(٤) وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» وأورد له هذا الحديث من طريق ابن السكن .

(٥) «الاستيعاب» ١٥٩٠/٤ .

حاجتَهما ، ثم أخذ بيدي حتى أتى دارَهُ ، فَأَلَقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةُ وَسَادَةً ، فجلس عليها وأنا بين يديه ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثم قال لي : يا عَدِيُّ ! ما يُفْرِكُ من الإسلامِ ! أن تقول لا إله إلا الله ، فهل تَعَلَّمُ من إلهِ سوى الله ! قلت : لا ، ثم تَكَلَّمَ سَاعَةً ، ثم قال : [أَتَفَرُّ مِنْ أَنْ يَقَالَ : اللهُ أَكْبَرُ ؟ فهل تَعَلَّمُ شيئاً أَكْبَرَ من الله ؟ قلت : لا ، قال : اليهودُ مَعْضُوبٌ عليهم والنَّصَارَى ضَلَالٌ ، قلت : فَإِنِّي حَنِيفٌ مُسْلِمٌ ، قال : فرأيت وجهه يَتَبَسِّطُ فرحاً ، ثم أَمَرَنِي ، فَأَنْزَلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ من الأَنْصَارِ ، وجعلتُ أَعْشَاهُ . أخرجه الترمذي أطول من هذا والبخاري بزيادة ونقصان (١) .

(١) رواه الترمذي رقم (٢٩٥٦) في التفسير : باب ومن سورة فاتحة الكتاب ، وفي سننه عباد بن حبيش لم يوثقه غير ابن حبان وباقي رجاله ثقات ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وقال ابن كثير في التفسير : وقد روي حديث عدي هذا من طرق وله ألفاظ كثيرة يطول ذكرها . ورواه البخاري ٣٩٨/٦ في الأنبياء : باب علامات النبوة في الإسلام ، ولفظه عنده : أن عدي بن حاتم قال : بينا أنا عند النبي ﷺ ، إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ، ثم أتاه آخر ، فشكا إليه قطع السبيل ، فقال : يا عدي ! هل رأيت الخيرة ؟ قلت : لم أرها وقد أنبت عنها ، قال : فإن طال بك حياة لترين الظعينة ترحل من الخيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحداً إلا الله ، قلت فيما بيني وبين نفسي : فأين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ، ولئن طال بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ، قلت : كسرى بن هرمز ؟ قال : كسرى بن هرمز ، ولئن طال بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب وفضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحداً يقبله منه ، وليلقين الله أحداًكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له ، فيقولن : ألم أبعث إليك رسولاً يبلغك ؟ فيقول : بلى ، فيقول : ألم أعطك مالاً وأفضل عليك ؟ فيقول : بلى ، فينظر عن يمينه ، فلا يرى إلا جهنم ، وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم ، قال عدي : سمعت النبي ﷺ يقول : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد تمرة ، فبكلمة طيبة ، قال عدي : فرأيت الظعينة ترحل من الخيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله ، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ، ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم ﷺ : يخرج ملء كفه

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

١٧١٥ — عن أبي هريرة قال : أتى جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ ، فقال : « يارسول الله : هذه خديجةٌ قد أتتُ ومعها إناءٌ فيه إدامٌ أو طعامٌ ، أو شرابٌ ، فإذا هي أتتك فأقرأ عليها السلام من ربها ، وبشّرها بيّتٍ في الجنة من قصبٍ لاصحبٍ فيه ولا نصبٍ » . أخرجه البخاري ومسلم (١) .

فاطمة ابنة رسول الله ﷺ وعليها

١٧١٦ — عن أم سلمة : « أن رسول الله ﷺ دعا فاطمةَ عامَ الفتح ، فناجأها ، فبكت ، ثم حدّثها فضحكك ، قالت : فلما تُوفّي ، رسولُ الله ﷺ . سألتها عن بُكائها وضحكها قالت : أخبرني رسولُ الله ﷺ : أنه يموتُ ، فبكيكُ ثم أخبرني أنني سيّدة نساءِ أهل الجنةِ إلا مريمَ ابنةَ عمران ، فضحكك » . أخرجه الترمذي (٢) .

عائشة الصديقة بنت أبي بكر رضي الله عنها

١٧١٧ — عن ابن أبي مليكة قال : « استأذن ابنُ عباسٍ على عائشةَ قبل موتها وهي مغلوبةٌ ، فقالت : أخشى أن يُثني عليّ ، فقيل ابنُ عمِّ الرسولِ ﷺ ، ومن وجوه المسلمين فقالت : ائذتوا له ، فقال : [كيف] تجدينك ؟ قالت : بحير ، إن اتقيتُ الله ، قال : فأنتِ بحير إن شاء الله ، زوجةُ رسولِ الله ﷺ ، ولم ينكح بكراً غيرك ، ونزل عُذركُ من السماءِ ، ودخل ابنُ الزبيرِ خلافةً ، فقالت :

(١) رواه البخاري ١٠٥/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ ، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها ، وفي التوحيد باب قول الله تعالى : ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ ومسلم رقم (٢٤٣٢) في فضائل الصحابة : باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها .
(٢) رقم (٣٨٧٢) في المناقب : باب مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ ، وهو حديث حسن بشواهده ، وحسنه الترمذي .

دخل ابن عباس وأثنى عليّ ، ووَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا . أخرجه البخاري (١) .

١٧١٨ — عن عائشة قالت : « أُوْحِيَ اللهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقُمْتُ ، فَأَجَفْتُ الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَلَمَّا رُفِعَ عَنْهُ قَالَ لِي : يَا عَائِشَةُ إِنَّ جَبْرِيْلَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ » . هذه رواية النسائي (٢) .

صفية بنت حيي رضي الله عنها

١٧١٩ — عن أنس قال : « بَلَغَ صَفِيَّةٌ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ : بِنْتُ يَهُودِي فَبَكَتُ فَدْخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : قَالَتْ لِي حَفْصَةُ : أَنْتِ ابْنَةُ يَهُودِيٍّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّكَ لَابْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَلِكِ لَنَبِيٍّ ، وَإِنَّكَ لَتَحْتِ نَبِيٍّ فِيمَ تَفَحَرُ عَلَيْكَ ؟ ثُمَّ قَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَا حَفْصَةُ » . أخرجه الترمذي والنسائي (٣) .

أم حرام بنت ملحان

١٧٢٠ — عن أنس قال : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قَبَاءَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ مَلْحَانَ ، فَتُطْعِمُهُ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عِبَادَةَ بَنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَاطْعَمَتْهُ ، ثُمَّ جَعَلَتْ تُفْلِي رَأْسَهُ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَرَضُوا عَلَيَّ غُرَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرَكِبُونَ تَبِجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا

(١) ٣٧١/٨ و ٣٧٢ في تفسير سورة النور باب: ﴿ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا﴾ .

(٢) ٦٩/٧ في عشرة النساء : باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض وهو حديث صحيح .

(٣) رواه الترمذي رقم (٣٨٩١) في المناقب : باب مناقب أزواج النبي ﷺ ، ولم نجده عند النسائي ولعله في الكبرى ، ورواه أيضاً أحمد في «المسند» ١٣٦/٣ وإسناده صحيح .

على الأسيرة أو قال : مثل الملوكة على الأسيرة — شك إسحاق هو ابن عبد الله بن أبي طلحة — قالت فقلت : يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها رسول الله ﷺ ، ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت : قلت : فما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله — كما قال في الأولى — قالت : فقلت : يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « أنت من الأولين » ، فركبت أم حرام بنت ملحان البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان^(١) . فصرعت من دابتها حين خرجت من البحر ، فهلكت . أخرجه البخاري ومسلم^(٢) .

أم سليم بنت ملحان

١٧٢١ — عن أنس : « أن رسول الله ﷺ كان لا يدخل في المدينة بيت امرأة غير بيت أم سليم ، إلا على أزواجه ، ف قيل له : فقال : «إني أرحمها ، قيل أخوها معي» وأم سليم هي أم أنس ، وكذلك كان يدخل على أم حرام وهي خالة أنس . أخرجه البخاري ومسلم^(٣) .

(١) قال القاضي عياض : قال أكثر أهل السير والأخبار : إن ذلك كان في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وإن فيها ركبت أم حرام وزوجها إلى قبرص ، فصرعت عن دابتها هناك ، فتوفيت ودفنت هناك ، وعلى هذا يكون قوله : « في زمن معاوية » معناه : في زمان غزوه البحر ، لا في أيام خلافته .

(٢) رواه البخاري ٨/٦ في الجهاد : باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ، وباب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم ، وباب غزو المرأة البحر ، وباب ركوب البحر وفي الاستئذان : باب من زار قوماً فقال عندهم ، وفي التعبير : باب رؤيا النهار ، ومسلم رقم (١٩١٢) في الإمارة : باب فضل الغزو في البحر .

(٣) رواه البخاري ٣٤/٧ في فضائل أصحاب النبي ﷺ : باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وفي النكاح : باب الغيرة ، وفي التعبير : باب رؤيا القصر ، ومسلم رقم (٢٤٥٧) في فضائل الصحابة : باب فضائل أم سليم وأنس وبلال رضي الله عنهم .

وهما خالتا أبي النبي ﷺ عبد الله بن عبد المطلب من الرضاع .

فضائل أهل البيت من فعل رسول الله ﷺ

١٧٢٢ — عن سعد بن أبي وقاص قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ فَاذْكُرُوا لِلَّهِ نِعْمَتَهُ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ كُفْرًا ﴾ [آل عمران : ٦١] ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ، وَفَاطِمَةَ ، وَحَسَنًا ، وَحُسَيْنًا ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي » . أخرجه الترمذي (١) .

١٧٢٣ — عن أم سلمة قالت : إن هذه الآية نزلت في بيتي : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب ٣٣] قالت : وأنا جالسة عند الباب ، فقلت : يا رسول الله ! أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟ فقال : « إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ ، أَتَيْتِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، قالت : وفي البيت رسول الله ﷺ ، وَعَلِيٌّ ، وَفَاطِمَةُ ، وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ، فَجَلَلَهُمُ بِكَسَاءٍ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا » . أخرجه الترمذي (٢) .

١٧٢٤ — عن عائشة قالت : خرج رسول الله ﷺ وعليه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ أَسْوَدٌ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ ، فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ أخرجه مسلم (٣) .

(١) رقم (٣٠٠٢) في التفسير : باب ومن سورة آل عمران ، وإسناده حسن ، وهو جزء من حديث طويل رواه مسلم رقم (٢٤٠٤) في فضائل الصحابة : باب من فضائل علي بن أبي طالب .

(٢) رقم (٣٨٧٠) في المناقب : باب مناقب فاطمة بنت محمد ﷺ ، وهو حديث حسن ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وهو أحسن شيء روي في الباب .

(٣) رقم (٢٤٢٤) في فضائل الصحابة : باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ .

١٧٢٥ — عن علي رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي حَسَنَ وَحُسَيْنَ وَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أخرجه الترمذي (١) .

فضل من بايعه رسول الله ﷺ تحت الشجرة

١٧٢٦ — عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » . أخرجه مسلم وأبو داود (٢) .

فضل العجم

١٧٢٧ — عن أبي هريرة قال : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ، فَتَلَاهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ : ﴿ وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا ، فَلَمْ يَكَلِّمْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا ، قَالَ : وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فِينَا ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ وَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالْثُرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » . أخرجه البخاري ومسلم (٣) .

(١) رقم (٣٧٣٤) في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ورواه أيضاً أحمد في «المسند» رقم (٥٧٦) وهو حديث حسن .

(٢) رواه مسلم رقم (٢٤٩٦) في فضائل الصحابة : باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان ، وأبو داود رقم (٤٦٥٣) في السنة : باب في الخلفاء .

(٣) رواه البخاري ٤٩٢/٨ في تفسير سورة الجمعة : باب قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ ومسلم رقم (٢٥٤٦) في فضائل الصحابة : باب فضل فارس .